

شباب يجهلون وجوده ومدىرون يتجاهلونه

التوظيف الإلكتروني بالجزائر ينجح في توفير 12 ألف منصب شغل في 2009

■ موقعان متخصصان في الجزائر يتصفحا 27 ألف شخص يوميا

التوظيف الإلكتروني.. مفهوم قد يبدو جديدا على الجزائريين وغريبا على الجزائر التي لازالت بعيدة.. نوعا ما.. عن هذه التقنيات الرقمية رغم أنها تطلعت إلى إنشاء الجزائر الإلكترونية، ابتداء من 2013، لكن الذي قد لا يعلمه القارئ أن هذه الصيغة الجديدة للتوظيف نجحت في أن تكون وسيطا فعلا بين الباحث عن العمل والمؤسسة، بتوفير حوالي 12 ألف منصب شغل في 2009 فقط، بفضل وجود موقعين إلكترونيين متخصصين يتصفحهما يوميا حوالي 27 ألف شخص من داخل الوطن وخارجه بحثا عن فرص عمل في مختلف التخصصات تمنحها أكثر من 2500 شركة ومؤسسة وإدارة.

■ الأشغال العمومية والصناعة أكثر قطاعين يوظفان عبر الانترنت

أصل بها منذ سنة... وأسرّ لكم أنني لا أزال أتردد على هذه المواقع علني أجد مناصبا أحسن... أظن أنها تقنية أكثر فعالية مقارنة مع القنوات التقليدية.

مترشحون من مختلف الأعمار والمستويات و70 بالمائة يبحثون عن مناصب أحسن

نسبة أكبر لهذه الفئة التي تملك عملا حيث أشارت إلى أن 70 بالمائة من طالبي العمل يشغلون مناصب أو لديهم خبرة ويبحثون عن الأفضل، وأن 10 بالمائة منهم يشغلون منصب إطار مسير و30 بالمائة بين خبير ومرصم، مقابل 17 بالمائة طلبة. أما عن مستواهم التعليمي، فإن أكبر نسبة سجلت لدى الذين يملكون شهادة الليسانس فما فوق بـ62 بالمائة، تليها مستوى النهائي + سنة أو سنتين في الجامعة بـ19 بالمائة ومستوى النهائي فقط بـ19 بالمائة أيضا. الخبرة المهنية أيضا تتفاوت، لكن تبقى أكبر نسبة في المترشحين لعروض العمل من ذوي الخبرة المحدودة، حيث أن 39,8 بالمائة منهم ممن تقل خبرتهم عن سنة في حين تقدر بـ19,8 بالمائة بالنسبة للذين يملكون بين سنة وستين من الخبرة فقط و8 بالمائة ممن يملكون خبرة تعادل 10 سنوات أو أكثر.

الأشغال العمومية والصناعة أكثر قطاعين يوظفان عبر الانترنت

تصدّر قطاع البناء والأشغال العمومية قائمة القطاعات التي تعرض أكبر نسبة من مناصب الشغل على الانترنت، حسب الدراسة التي قام بها موقع «توظيف» بنسبة وصلت إلى 26 بالمائة في حين سجلت أدنى نسبة في مجال الإعلام الألي والاتصالات. الترتيب الذي أوردته دراسة الموقع المناصب «أومبلاوتيك» جاء مختلفا عن الأول، حيث كانت المراتب الثلاثة الأولى من نصيب كل من قطاع الصناعة بـ29 بالمائة والتجارة والتوزيع بـ21 بالمائة والاتصالات والإعلام الألي بـ16 بالمائة. وعن قطاع البناء والأشغال العمومية الذي احتل صدارة الترتيب في الدراسة الأولى، فقد أشارت هذه الدراسة إلى أنه يعرف نموا متدهلا بين 2008 و2009 وصل إلى 10 بالمائة من المؤسسات التي توظف عبر الانترنت.

المصدر ذاته أوضح أن أغلب المؤسسات التي توفر عروض العمل متمركزة في العاصمة بسبب التواجد الكبير للشركات متعددة الجنسيات والإدارات حيث أن 87 بالمائة من عروض العمل تخص الوسط، يليه الغرب بـ9 بالمائة ثم الشرق بـ2 بالمائة والجنوب بـ2 بالمائة أيضا.

من أن خدمات التوظيف الإلكترونية متوفرة ومستخدمة بشكل مشجع في الجزائر، فلم يصل استخدامها حتى الآن إلى المستوى المطلوب ذلك أن كبار المديرين والمسيرين ليسوا على دراية دائما بمنافعها أو بسبب عدم اطلاعهم الكافي على كيفية استخدام الحل الإلكتروني «الفعال» علق ميشال أحيدي هذه التقنية الجديدة في البحث عن فرص عمل من التسجيل على الموقع مجانا، ومن سهولة وعملية في تصفح عروض العمل التي ينشأ الموقع على مدار اليوم وطوال أيام الأسبوع، بالإضافة إلى تحديث يومي لطلبات العمل والسماح بإعطاء تفاصيل أكثر عن السير الذاتية مقارنة مع الطبعة الورقية. ناهيك عن ربح الوقت والجهد وسهولة البحث، فيكفي إدخال كلمة مفتاحية ليقوم محرك البحث بإبداقي. أما المحور الثاني، فيخص المؤسسات التي تضمن لهم هذه التقنية نشرنا سريعا لعروض العمل وسهولة في جمع طلبات المترشحين وتسيرا سهلا لهذه الطلبات وتخفيض تكلفة التوظيف وكذا الوقت، فضلا عن إمكانية إيجاد أحسن الكفاءات في جميع أنحاء الوطن وسهولة في تبادل المعلومات.

شباب يملتون أما لا على التقنية وآخرون لم يسمعو بها أصلا!

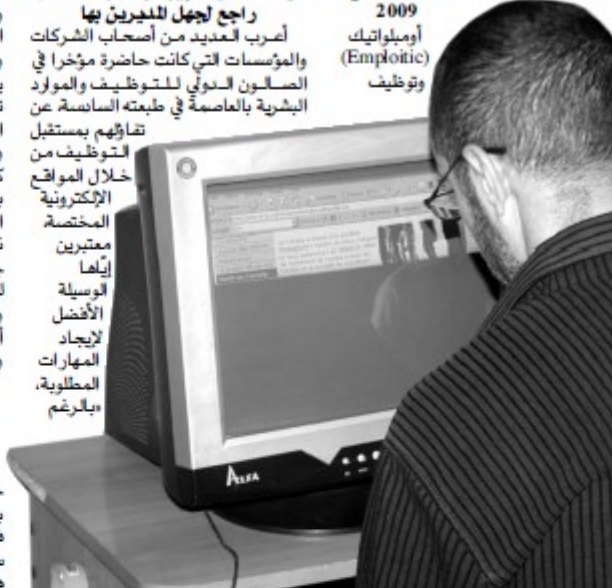
تبانت آراء الشباب الذين استجوبناهم حول هذه التقنية الإلكترونية في التوظيف بين جاهل لها وأمل في تطورها أكثر فأكثر... «تبيلا»، خريجة حقوق منذ سنتين وبطلة، أخبرت أنها لم تسمع بأن هذه التقنية معمول بها في الجزائر، حتى أنها استغربت عندما أخبرتها أن هناك على الأقل موقعين مختصين، فقد جريت كل الطرق التقليدية في البحث عن عمل سواء إرسال طلبات عمل إلى الجرائد أو قراءة عروض العمل المنشورة أو توصية أقربيات ومعاري بالبحث عن منصب يناسب تخصصي... لكن لاشيء من هذا كان له جدوى... لكنني لم أسمع عن التوظيف الإلكتروني بالجزائر، ربما لأن علاقتي بالانترنت ليست وطيدة». مريم، 27 سنة، خريجة معهد الترجمة تحكي مغامرتها مع التوظيف الإلكتروني «في البداية عندما تخرجت وجدته عن طريق أحد معلمي، عملا بسيطاً في إحدى وكالات الإشهار، فقبلت، لكنني في الآن ذاته كنت أسمى إلى تحسين قدراتي المهنية بالتكوين في ميادين عديدة، كما كنت أبحث عن عمل آخر يكون في تخصصي فسمعت بأن هناك مواقع متخصصة تعرض فيها عدد كبير من الشركات مناصب عمل مهمة فقررت أن أتصفحها فعلا بعد مدة وجدت منصب مترجم في إحدى الشركات الخاصة الكبيرة، فقدمت ترشحي وتم قبولي وأنا

إيمان ب

رغم التأخر الذي تعاني منه الجزائر في مجال استغلال تكنولوجيا الإعلام والاتصال والرقمنة، مقارنة بغيرها من البلدان العربية حتى لا نقول الأوروبية فإن المؤشرات الحالية تبرز نموا مشجعا في امتلاك هذه التقنيات واستغلالها في 800 ألف متصفح شهريا وتوفر 12 ألف منصب في 2009

أومبلاوتيك (Emplotic) وتوظيف

فوائد التقنية كبيرة وتأخر استعمالها راجع لجهل اللجبرين بها أصرب العديد من أصحاب الشركات والمؤسسات التي كانت حاضرة مؤخرا في الصالون الدولي للتوظيف والموارد البشرية بالعاصمة في طبيعته السانسة عن تقاؤهم بمستقبل التوظيف من خلال المواقع الإلكترونية المختصة معتبرين أيضا الوسيلة الأفضل لإيجاد المهارات المحلوبة، بالرغم



دراسة للمعهد الوطني للصحة العمومية أمراض القلب والأورام السرطانية أول سببين طبيين لوفاته في الجزائر

كشفت أرقام للمعهد الوطني للصحة العمومية، أن أمراض القلب هي أول سبب طبي للوفاة في الجزائر بنسبة تصل إلى 19,7 بالمائة، أي ما يعادل 11227 وفاة، تليها في المرتبة الثانية الأورام السرطانية التي قتلت ما يناهز 4646 سنويا أي بنسبة 8,1 بالمائة من مجموع الأمراض الأخرى.

الأرقام ذاتها، المستقاة من مسح مختلف الولايات في 2008، أشارت إلى أن حوالي 40 بالمائة من مجموع حالات الوفاة الطبية المسجلة تخص أشخاصا سنين من الستين سنة فما فوق، دون أن تغفل أن شريحة الأطفال التي تمثل أيضا نسبة معتبرة في الوفاة بهذه الأمراض تمثل أكثر من ربع عدد الوفيات. وفي هذا السياق، ذكر المصدر ذاته بأن نسبة هذه الوفيات عند الأطفال المسجلة عند المربيات قد ارتفعت في هذه السنة لتصل إلى 17,2 بالمائة، أي ما يعادل 9824 وفاة لم يتم تحديد أسبابها بدقة. وقد ترأست العاصمة قائمة الولايات الأكثر تسجيلا لحالات الوفاة الطبية هذه بنسبة بلغت 80 بالمائة، تلتها بشار بـ68 بالمائة والتامة وورقلة بـ64 و58 بالمائة على التوالي، في حين كان نصف عدد الوفيات الطبية من نصيب عدد من الولايات من بينها بشار والبويرة وتيارت وسيدني بلعباس وقسنطينة. وإن كانت هذه الأرقام والإحصاءات قد ألفت بعض الضوء على واقع أسباب الوفيات الطبية في بلادنا، فإنها تبقى لا تعكس الواقع والأرقام الحقيقية بسبب غياب التنسيق بين الجهات المعنية، خصوصا المديرية العامة للأمن الوطني والدرك الوطني والعدالة والطب الشرعي والجماعات المحلية على حد ما جاء في الدراسة، بالإضافة إلى عدم الإبلاغ عن أسباب الوفاة في المنازل.